اللبناني إلى مجموعة كتل وقيادات، وبالتحديد في ١٢ آذار (مارس) ١٩٧٦، أعلن وزير الدفاع الاسرائيلي، آنذاك، شمعون بيرس، التالي: «إن اسرائيل ستتخذ تدابير مضادة إذا هدد جنوب لبنان سلامة الشمال الاسرائيلي. إننا 'مراقب محايد' [كذا] بالنسبة للوضع. ولكن أي تغيير يؤثر في سلامة منطقة الحدود وسكانها والمستعمرات القائمة فيها، سيؤدي إلى تدابير مضادة». وفي اليوم نفسه، أشارت صحف اسرائيل إلى «أن رئيس الوزراء، اسحق رابين، أجرى مشاورات مع رئيس الأركان مردخاي غور بشأن جميع الاستعدادات الضرورية لمواجهة التطورات الأخيرة». ونسبت الصحف إلى مصادر موثوق بها أن القوات المسلحة وحرس الحدود في شمال اسرائيل قد اتخذت بالفعل اجراءات احتياطية على طول الحدود مع لبنان. وصدر تصريح لرابين، بعد ذلك، يقول: إذا استمر وضع لبنان بالتدهور، فلا مفر من أن نواجه مشاكل من الصعب التكهن بنتائجها في هذه اللحظة وكذلك بالوجهة التي تتخذها».

ومع استمرار التدهور العسكري لميليشيات «الجبهة اللبنانية»، كانت تتصاعد لهجة التصريحات الاسرائيلية، آخذة في الاعتبار احتمال دخول قوات سورية إلى لبنان. ففي ١٣ نيسان (ابريل) ١٩٧٦، صدر تصريحان لكل من رابين، رئيس الوزراء وشمعون بيرس، وزير الدفاع.

فقد قال اسحاق رابين، في مقابلة نشرتها صحيفة يديعوت أحرونوت: «أن هدفنا الأساسي كان ولا يزال منع وصول لبنان إلى وضع يشكل فيه خطراً على أمننا. إننا نعيد النظر وندقق يومياً في تحركاتنا المحتملة وحتى لو ووجهنا بوضع قد يشكل خطراً علينا، فإن رد فعلنا لن يأتي في دقائق أو ساعات. إن اسرائيل قد أقامت خطاً أحمر إذا تعداه التدخل السوري في لبنان، فإنها ستكون مضطرة إلى التحرك. إن اسرائيل تفضل دون شك أن ترى لبنان يستمر كدولة مستقلة يتعايش فيها المسيحيون والمسلمون في احترام متبادل». وأشار رابين في مقابلته مع معاريف إلى أن «التدخل العسكري السوري إذا بلغ حجماً معيناً لن احدده الآن، سيدفع اسرائيل إلى التحرك للمحافظة على سلامتها. أما قرار موعد التحرك وتوقيته، فهو مرتبط مباشرة بحاجات اسرائيل الدفاعية التي ينشأ عنها».

وأعلن شمعون بيرس، وزير الدفاع، في مقابلة ثانية مع صحيفة يديعوت احرونوت: «إن هذا الهدف [منع لبنان من أن يغدو خطراً على اسرائيل] هو الذي يملي على اسرائيل موقفها بأكمله في مواجهة أحداث لبنان. وحتى إذا أصبح الموقف في لبنان خطيراً، فإن هذا لا يقضي علينا ولا يقتضي منا أن نتحرك فوراً، إذ علينا أن ندرس الموقف لنعرف ما إذا كان تدخل اسرائيل لن يتم لمصلحة عرفات أو جنبلاط. فضلاً عن ضرورة معرفة ما إذا كان أي تدخل محتمل، من جانبنا، من شأنه أن يحدث تحالفاً في العالم العربي ضد اسرائيل».

وفي ٢٠ حزيران (يونيو) ١٩٧٦، وكان ذلك بعد دخول قوات سورية إلى لبنان وحدوث بعض التبدل في ميزان القوى والمعادلات، يظهر تحول في لهجة التصريحات